

تفسير سورة الحديد (51) الشيخ عبد القادر شيبة الحمد

عبد القادر شيبة الحمد

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلة والسلام الاتمان الاكمان
على خاتم النبيين وامام المرسلين. وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطاطهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد فان اصدقاء - 00:00:02

الحديث كتاب الله. والله تبارك وتعالى يقول يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين امنوا هنا نقتبس من نوركم. قيل ارجعوا ورائكم فالتمسوا نورا. فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب. ينادونهم الم نكن معكم؟ قالوا بلى - 00:00:32
لكنكم فتنتم انفسكم وتربصتم وارتبتكم وغرتكم الاماني حتى جاء امر الله وغرتكم بالله الغرور فالاليوم لا يؤخذ منكم فدية ولا من الذين

كفروا مأواكم النار هي مولاكم وبئس المصير. الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق - 00:01:02

في الدرس الفائت تكلمت على قوله تبارك وتعالى يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين ايديهم وبابيائهم بشراكم اليوم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ذلك هو الفوز العظيم. وفي هذا المقام من كتاب الله عز وجل - 00:01:32
يبين الله تبارك وتعالى موقفا من من مواقف الحسرة والنداة نعوذ بالله من موقف الحسرة والنداة. يبين الله تبارك وتعالى موقف من مواقف الحسرة والنداة والخزي والبلاء الشديد للمنافقين والمنافقات - 00:02:00

بعد ان بين موقفا من مواقف الكرامة والعزوة والشرف والسؤدد والسعادة والرضوان للمؤمنين والمؤمنات بين موجتين من مواقف
القيامة. موقف للمؤمنين وموقف للمنافقين وفي خاتمة المسك من الآية اه في الآية التي تليها - 00:02:25

يبين ان الكافرين مضمومون للمنافقين في هذا المقام من مقامات الخزي والحسرة والنداة فقال يوم ترى المنافقين والمنافقات وكلمة
النفاق تستعمل بمعنىين نفاق اعتقادى ونفاق عملى يعني النفاق يستعمل بمعنىين - 00:02:51

الشريعة الاسلامية تستعمل كلمة نفاق احياناً بمعنى الكفر بالقلب الكفر بالقلب والايام باللسان الكفر بالقلب والنطق بالاسلام باللسان
وهذا نفاق اعتقادى هذا اصحابه من اهل النار ولا بد. اذا ماتوا على ذلك - 00:03:18

والنفاق قد يستعمل نفاق بمعنى العملى يعني يعمل اعمال هي اعمال المنافقين لكنه ليس
خارجاً من الايمان ولا خارجاً من رفقة الاسلام. يعني هو مؤمن مسلم ولكن اعماله - 00:03:40

قد تعرّيها بعض صور اعمال المنافقين. فمن النفاق العملي لا لاعتقادي النفاق العملي لا لاعتقادي الكذب في الحديث والخيانة في
الامانة والفسر في الخصومة. والغدر في العهد اذا كان الانسان اذا حدث كذب هذا منافق. هذه اعمال المنافقين - 00:04:00
لكن هل الكذب اذا كذب الانسان هل يخرج من دين الاسلام؟ لا ما يخرج من دين الاسلام لان الكذب وان كان كبيرة من الكبائر لكننا اهل
السنة والجماعة مثل ما هو مقرر عندنا لا نخرج مسلما من دين الاسلام - 00:04:33

لان ربنا الكريم يقول ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء الكذب والغدر في العهد والخيانة في الامانة هذه
من الكبائر هذى من الجرائم العظام - 00:04:52

هذى من الجرائم العظام. هذى من الكبائر من الفواعش من الموبقات تقريباً لكن لا تخرج العبد من الاسلام يعني الكبائر كالزنا والسرقة
وقتل النفس بغير حق وشرب الخمر والاضرار بالناس كل هذه الامور من - 00:05:08
الموبقات من من الجرائم الكبار جداً الرسول عليه الصلاة والسلام يقول اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب
واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان. وفي حديث اربع من كن فيه كان منافق. وطبعاً كان يقول مرة ثلاثة. ومرة اربعة ما في تناقض -

لان الاخبار بثلاث لا يمنع من ان يكون هناك اربع. يعني اذا قلت مثلا انا معندي مثلثا ثالث ريالات هل يمنع ان يكون معندي اربع ريالات او خمس ريالات لو قلت انا في مخباري تلات ريالات - 00:05:50

انا ما منعت ان يكون اربعة وخمسة اخبار بثلاث ما نفيت اللي فوقها ما قلت ما معندي غيرها لو قلت ما معندي غيرها هذا يصير كاذب لكن لو قلت انا - 00:06:05

ثلاث ريالات فيهم اخواتي وبعد شوية قلت معندي اربع. معندي خمسة معندي عشرة هذا العدد لا هذا العدد لا يعتبر كذبا فاذا درسوا ولا يعتبروا تناقضا. اذا اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ثلاث من كن فيه كان منافقا - 00:06:15

ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان وقال في حديث اخر صحيح اربع من كن فيه كان منافقا - 00:06:31

وقال اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر واذا اؤتمن خان واذا حدث كذب في معندي كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا معندي كلام - 00:06:50

عليه الصلاة والسلام. فالحقيقة هذه افعال المنافقين يعني المنافق لا يكاد ينفك من هذه الصفات. المنافق القلب اللي قلبه فيه نفاق. اللي قلبه غير مؤمن بالله هذا ابدا لا تأخذ منه خبر - 00:07:10

لا هو ولا من الذين كفروا لا من المنافقين ولا من ما يجيئهم ما يجيئ منهن خير لكن هل معندي ذلك ان كل من كبر صار لا - 00:07:25

نفاق ونفاق عملي لا اعتقاد نحن طبعا من اهل السنة والجماعة عندهم ان الكبائر لا يكفر بها العبد الا اذا كان شركا بالله او او شيئا او ينكر ما علم من دين الاسلام بالضرورة يكون بذلك مرتد - 00:07:39

لكن آآ جميع الجرائم ما عدا الشرك جميع الجرائم ما عدا الشرك لا يعتبر الانسان بها في عند المسلمين كافرا اذا وقد يموت دون ان يتوب منها وقد يموت دون ان يتوب منها. ومع ذلك الله قد يعفو عنه ويصفح ولا يؤاخذه بهذه الذنوب - 00:07:58

العظم الكبار ويدخله الجنة ويسمع عنه يوم القيمة. لانه قال ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء جعل ما دون الشرك لله عز وجل - 00:08:18

ان شاء عذب وان شاء غبي واثرت في حديث سابق الى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابتلي من هذه القاذورات بشيء يعني من ارتكب جريمة من الجرائم فاخذ - 00:08:31

بها كان كفارا له فان تاب تاب الله عليه. فان مات ولم يتتب من ذنبه فامر الله ان شاء عذبه وان شاء عفا عنه ولذلك يقول لك ابراهيم اللقاني كما قلت ومن يمت ولم يتتب من ذنبي فامر الله مفوض لربه. الا الشرك - 00:08:44

الشركة سواء كان شركة اكبر او شركة اصغر الله لا يغفره الا بالتوبة منه. فمن مات على شركة اصغر كالحد النبي او الولي او البلد او الولد. او يقول ما شاء الله ما شاء الله وشئت يا فلان. او لولاك يا فلان كان كذا وكذا. هذا شرك اصغر - 00:09:02

اذا فعله الانسان ومات ولم يتتب منه لابد وان يدخل نار جهنم. اذا مات ولم يتتب منه اذا مات ولم يتتب من الشركة الاصغر لابد وان يدخل شف لوزني - 00:09:22

ويتمكن يموت بدون توبة من الزنا يمكن الله يغفر له لكن الشركة سواء كان شركة او اصغر او اكبر لا يغفره الله الا بتوبة. انا قلت ان الله نصفي ايتين في سورة واحدة على هذا المعنى. حيث يقول ان الله لا - 00:09:41

كرة يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. ومن يشرك بالله فقد افترى انما عظيمها. ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشز بالله فقد ضلل ضلالا بعيده يبين ان الشركة لا يغفره الله الا بتوبة صاحبه. فان مات ولم يتتب لابد وان تخطشه - 00:09:56

هذا العمل في النار فيؤكل فيها اكلا. ان كان شركة اصغر يمكث في جهنم. ما شاء الله ان يمكث. حتى يأخذ حقه من العذاب ثم يعفو

الله عنه ويسمع ويدخله الجنة بعد ذلك. ان كان شرك اصغر. لان الشرك الاصغر لا يدخل صاحبه في النار - [00:10:16](#)
ولا تبين منه زوجته المسلمة. ولا يفرق بينه وبينها. من اجله وردا في مقابر المسلمين صلى عليه صاحب الشرك الاصغر لا يخرج من
الملة لا يرتد عن دين الاسلام بالشرك الاصغر. وانما يعتبر ارتكب جريمة اكبر من الزنا والسرقة والقتل وشرب الخمر وجميع -

[00:10:40](#)

اما الشرك الاكبر هذا صاحبه لا يرى ريح الجنة لا حاضرا ولا مستقبلا انه من يشرك بالله يعني الشرك الاكبر فقد حرم الله عليه الجنة انه
من يشرك بالله يعني الشرك الاكبر - [00:11:04](#)

فقد حرم الله عليه الجنة ومؤاوه النار وما للظالمين من انصار فالكذب صحيح الكذب جريمة كبيرة جدا وليس من عادة المسلم ان
يکذب ولذلك ينبغي للانسان اذا كان لسانه فيه زلالة للكذب ان يربط على لسانه ويحزم لسانه حتى لا يکذب - [00:11:25](#)
لان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة. ولا يزال الرجل يصدق ويتحرجى الصدق
حتى يكتب عند الله صديقا وان الكذب يهدي الى الفجور. وان الفجور يهدي الى النار. ولا يزال الرجل يکذب ويتحرجى الكذب حتى
يكتب عند الله كذاب - [00:11:50](#)

ان الصدق يهدي الى البر والعرب كانوا حتى في الجاهلية العرب حتى في الجاهلية قبل الاسلام كانوا يرون الكذب هذا امر خطير
خيبيت. حتى يقول واحد عربي من العرب اللي زاروا كسرى في الجاهلية - [00:12:16](#)

قبل الاسلام وهو يخطب امام كسرى امام كسرى ملك الفرس يقول له ايها الملك ان الكذب مهواه وان الصدق منجا يعني الكذب
يهوي بصاحبها. مهما كان. هذا في الجاهلية قبل الاسلام. ان الكذب مهواه - [00:12:33](#)

وان الصدق من جاء. والعربي يقول ان كان الكذب ينجي فالصدق انجي ان كان الكذب ينجي فالصدق اندي. وشف جماعة المنافقين
اللي فضحهم الله في سورة التوبه. عندما خرج النبي عليه السلام الى تبوك - [00:12:53](#)

جماعة من المنافقين بادوا يتعللو ان بيوتنا اسمح لنا ننعد في المدينة ما نقدر علشان نروح نبينا مرض بنا علة. يتعللو في ثلاثة من
المؤمنين الخلص مرارة ابن الربيع وهلال ابن امية وكعب ابن مالك رضي الله عنه - [00:13:11](#)

لكن شيخهم في هذا الباب كعب ابن مالك لما خرج النبي عليه الصلاة والسلام الى تبوك يقول انا والله ما قدر لي مع ان جيش العسرا
كان هذا. والنبي بين انه رايج الى جهة تبوك. وكان اذا اراد غزوة وربغير - [00:13:35](#)

ابوك بين لان المسافة بعيدة والزمن زمن حر صيف وقيظ واليد ما بها شي المسلمين في حاجة وفي فقر في ذلك اليوم
ولذلك عثمان رضي الله عنه جهز جيش العسرا بحر ماله رضي الله عنه. وابو بكر دفع فيه مالا كثيرا مسلمين دفعه - [00:13:53](#)

اللي عنده قطرة دم ابن مالك يقول والله يوم انا كنت متأثر بالحيل. وعندي غنى وعندي مال وعندي عند الراحلة اللي اركبها للحرب
وعندي زاد الحرب كله ازداد عندي. بس عندي زوجتين. جميلتين يعني. واذا جيت من برا - [00:14:13](#)

الاقيهم فارشين كل واحدة فارشة الحمار حقها. ورشاه ومطبياه ومهياه فاذا جيت ودخلت استأنس عندها. والنبي عليه السلام عسكر
في الجرف ورا احد النبي اخذنا طلع من الجيش من المدينة. طلع بالجيش من المدينة وعسكر بالجرف - [00:14:33](#)

يعني الى جهة الغرب. عسكر الرسول عليه السلام بالجرف ينتظر اللباء اللي مات كانوا استعدوا حتى يلحقوا به وخرج النبي عليه
الصلوة والسلام ومشى الى تبوك فكعب بن مالك اول يوم - [00:14:52](#)

بعد خروج رسول الله قعد يستأنس عند النساء ويرتبوا له وهو مطمئن لانه لن يتختلف عن رسول الله. مطمئن قلبه مطمئن انه لن
يتختلف عن رسول الله فلما الاول فات وجه اليوم الثاني لقى النسوان مرتين مهنيات العريشين ومرتباتهم طيباتهن ومبخرات
فجلس - [00:15:07](#)

وهو مطمئن ان عنده قدرة على اللي يحب رسول الله. يعني ما فاته. ما عنده كسل. ما عنده نفاق. ما عنده يعني ورقة
خوف من الخير لا هو بيروح وجازم وعازم ولكنه يعني روحه شوية انه ما يقدر الا يبي يلحق - [00:15:30](#)
اليوم الثالث خرج النبي وسافر ولما طلع يمشي في شوارع المدينة ما لقى واحد من اللي يمشون الا من المنافقين. المتهمين بالنفاق

- هم المختلفين هم المتخلفين مثل ما قال ربنا رضوا بـان يكونوا مع الخوارج يعني ايه مع النساء؟ وطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون -

00:15:49

هذول منافقين فكعب بن مالك رضي الله عنه قال وش اسوبي اولا ما داري بي احد الجيش ما له كتاب ما له ديوان. ما له دفتر. كراسة مكتوب فيها اسماء الجنود. مين يبى يدر عنى ان انا حضرت ولا غبت - 00:16:15

انما اخاف ما الحقهم خليني اقعد معهم اقعد عند زوجتي فلما جلس ومشى النبي عليه السلام ليالي طوالا حتى وصل الى تبوك. تبوك
هذا الى حوالي سبعمائة كيلو من المدينة - 00:16:33

ولما وصل الى تبوك جلس النبي في العرض على الارض واصحاب وهو في تبوك ما فعل صاحبكم كعب بن مالك هو كان يحسب ان ما هو مذكور ولا داري عنه احد - 00:16:51

لكن الوحي اخبر رسول الله بهذا الصحابي الجليل اللي تخلف فلما قال ما فعل صاحبكم كعب بن مالك هم يعرفونه صحابة قال واحد منهم حسنه او حسنه بداره والنظر في - 00:17:07

يعني ان ملفه الزيينة وملفته الجميلة حبسته علشان يقعد عند النسوان فقال رجل من الحاضرين والله يا نبى الله انه لرجل صالح ولا نعلم عليه الا خب وسكت النب . ولم يذكر هما ولم يذكره بعد ذلك - 00:17:22

حتى انتهت غزوة تبوك ورجع رسول الله إلى المدينة يقول كعب بن مالك لما قرب مجيء النبي إلى المدينة حملتى هموم كالجبال
كانوا من المهم عا دأس دسما الله وش اقها ٤٤-٤٣:١٧:٥٠

انا اكذب واتعلق بعذرى من يمين الى اليسار ولا اصدق رسول الله وش اسوى؟ وش اسوى حتى جاء النبي عليه الصلاة والسلام الى المدينة طبعاً المذاقون كا من جاء منه سام علىه هقالا استغفرا لان الله ما له ان صاحب بعذر

فالنبي يقول يغفر الله لك - 00:18:02

الله يقول له استغفر لهم او لا تستغفر لهم. انت استغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لك - 00:18:33

رحمته بعباد الله الرؤوف الرحيم صلى الله عليه وسلم يقول والله لو اعلم اني لو زدت على - [00:18:52](#)

لولده قبل الموت وكان ولده رجل صالح - 00:19:09

النبي على جسمه ما يعذب - 00:19:24

اعطاه النبي القميص وجعلوا تحت الكفن - 00:19:38

علي اذا مت يصلني علي اذا مت - 00:19:55

فاحد طلب عبد الله من رسول الله ان يحصل على ابيه راس المنافقين راس المنافقين ووقف النبي عشان يحصل على القبر فكم عمر
ومسكه من ثيابه؟ قال صل عليه يا نبي الله. كما تذكر يوم غزة بنى المصطلق؟ لما قال سم من كلبك يأكلك؟ انت ما تذكر - 11:00:20

قال ان رجعنا الى المدينة ليخرجنا العاذ منها الاذال. انت نسيت يوم فعل كذا وفعل كذا. انت نسيت قال له وخر عنني يا عمر وخر عنني
يا عمر والله لو علمت ان اني لو استغفرت له لان الله خيرني قال استغفر لهم او لا تستغفر لهم - 00:30:20

انا لو علمت ان استغفار ينفع لا زلت يعني استغفار بمعنى كلام النبي عليه الصلاة والسلام. لكن بمجرد ما صلى عليه الرسول نزلت الآية ولا تصلی على احد احد منهم مات ابدا ولا طقم على قبره. انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون. فصوب الله رأي عمر بن

الله اكبر صاد الله رأي عمر في الحال نزلت عليه الاية. بعدها ما كان النبي يصلي على منافق ومع ذلك كان العبد لكن حذيفة ابن اليمان صاحب سر رسول الله كان يعلم اسماء المنافقين - 00:21:09

النبي علمه. النبي عليه السلام علمه بالمنافقين في المدينة ومن حوله علمه به ولذلك كان عمر بن الخطاب بعد بعد لما صار امير المؤمنين اذا ادخل الجنازة ليصلي عليها. اذا جيء بجنازة ليصلي عليها عمر - 00:21:29

نظر سكت سكت ما تحرك يناظر من تحت يشوف حذيفة بن اليمان. يا بيصلي عليه ولا ما يصلي عليه؟ فان نجى حذيفة قام يصطف للصلوة تقدم عمر وصلى على الجنازة. واذا لقى حذيفة جالس ما يقوم عمر ولا يصلي عليه - 00:21:47

وكان بعض الاحيان هذا العبد الصالح اللي حظ المؤمنين حظ المؤمنين بعد الانبياء والمرسلين يقول لحذيفة شمني يا حذيفة هل تجد في نفاقا شفت العبد كيف ينكسر بين يدي الله وكيف يخاف - 00:22:03

شوف كيف العبد مع درجاته العلية وهو اعظم الامة بل اعظم اتباع الانبياء بعد ابي بكر ابو بكر اقدم افضل منه. وهو يلي ابي بكر لا يفضل احد بعد الانبياء الاول منزلة بعد النبي ابو بكر الصديق ثم اليه عمر ابن الخطاب - 00:22:19

كم اخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ ومع ذلك الشهانبي هل تجد فيه نفaca كعب بن مالك لك المنافقين يعتذرون قالوا شو لاعتذر انا؟ انا اعتذر بالكذب انا بصدق مهما كان - 00:22:36

انا بقول الحق ولو كان مرا اقول والله دايما يوصي دايما الله يوصي العبد ان يكون صادقا ان يكون ان يصدق في لهجته والا يقول الا الحق فقال للنبي عليه السلام يقول لها رأني تبسم المغضب - 00:22:55

يقول لما اقبلت على الرسول عليه السلام في المسجد لها رأني تبسم المغضب يعني اللي ما يعني تبسم غير الراضي قلت يا نبي الله والله لو كنت واحد من اهل الدنيا انت كنت يمكن اقول ان الكذب ينفع عندك - 00:23:14

لكن انت رسول الله. يمكن اذا اكذب عندك الله يفضحني ويبيين المقام وبعدين يسخطك ويسيخط الناس علي انا يا رسول الله ما كت اغنى ولا اقوى ولا اعز مني في هذه الغزوة - 00:23:33

ولكن عذرني اني كنت كل يوم اظن اني بلحقك ولا الحقك وبعدين تكاسل. بمعنى كلامي فلما قال هذا الكلام امره النبي ان ان يجلس في بيته وان يعتزل الناس وجلس في بيته خمسين ليلة. بعد ما مضى كم ليلة هو الناس يلومونه بعد ما - 00:23:47

البيت بدأوا الناس يعتبوني يلوموني. ليش تقول كده ليش ما قلت مثل ما قال هؤلاء اللي اعتذروا اللي اعتذروا ويكفيه مسل الفرق. شف فهم بعض الناس بعض الناس تصير قومه مقصرة. حتى ولو كانوا من الصحابة - 00:24:13

قالوا لو ليش ؟ ليش ما قلت ؟ مثل ما قال الذين تخلفوا واعتذروا واستغفر لهم رسول الله. قال عجيب انا اكذب مثل ما كتب المناقون. انا اكذب مثل ما كذب المناقون. انا اقول الصدق واللي عند الله لابد يجي. فالعجب للمؤمنين - 00:24:31

المهم بعد كم ليلة هو سأل قال هل فيه احد قال مثلما قالت ؟ قال له اتنين اتنين اللي صاروا مثلث تماما. هلال ابن امية ومرارة ابن الربيع الذكر عبدين صالحين. انا لي اسوة بهم. ما يكفيوني اني صار معي اتنين على شاكتي. ومثل ما تقول الخنساء ولو لا كثرة الباكيين حولي - 00:24:50

على اخوانهم لقتلت نفسي ولكن لا ازال انا عجولا ونائحة تنوح ليوم نحس وما يبكين مثل اخي ولكن اسلم نفسي عنه بالتأسي يتأسى بالرجلين الحمد لله لقي اتنين ميسى من الصالحين - 00:25:13

بقى بعد كم يوم ارسل الرسول عليه السلام الى زوجته الى ازواجهم الى زوجات للرجال ان يعتذروهم. قال ما في واحدة منكم تقرب زوجها. يعتزل الزوج. هو قال لها روحني لاهلك - 00:25:28

طبعا ما هو فراق ما هو طلاق اذا قال الرجل روحني لاهلك حتى يحكم الله بيننا بدون نية طلاق ما هو طلاق ولا شيء فراحـت لاهـلها فيه اتنين واحدة منهم هلال ابن امية قالت له مرته جاءت للرسول وقالت يا نبي الله هلال هذا ما ابي حـيـا - 00:25:44

ما به رـيـحة يا مـتـهـيـ تمامـاـ من جـهـةـ الزـوـجـيـةـ. يعنيـ منـ جـهـةـ الزـوـجـ معـ الزـوـجـ ماـ عنـدـ ايـ قـدـرـةـ عـلـىـ وـصـالـ النـسـاءـ. اـسـمحـ لـيـ انـ

لكن اسمح لي ان انا اخدمه فاذن لها ان تخدمه فقالت بعض الناس خلي زوجتك تسأل رسول الله ان ايضا تقدر وش يجنبني انا الهلال ابن امية؟ يعني رجل شاب وجلد قوي ما حالي مثل حال ال�لال - 00:26:12

بعد مدة يقول ربنا يصف حالهم بانهم ضاقت عليهم الارض بما رحبت الثالثة هؤلاء. بشوف بس عاجبة عاجبة الصدق وعاقبة الكذب شوف الحين ادرس عاجبة الصدق مع ما قد يتعرض له الانسان من مرارة الحياة وعاقبة الكذب اللي يصير حلو العاجل من الاجل الكذب قد يكون حلوا - 00:26:27

العاجلة لكنه من العاجلة والصدق قد يكون مرا العاجلا لكنه حلول اجل كونك تقول الطيب صحيح قدمنا لك مرارة وتعب وكتك في حياتك لكن العاقبة حميدة لك فهلال ابن امية وجماعته ثلاثة كعب ابن مالك وهلال ابن امية وامرارة ابن رباع خمسين ليلة ما يكلمهم احد. ولما يطلع - 00:26:56

واحد منهم مثل كعب. اذا قال واحد منهم السلام عليكم ما يرد عليه رد السلام. برد صريح طليق لان النبي امرهم ان يعتزلوا ويطلع يوم من الايام وهو كعب ابن مالك. ويمشي في الزجاج من ازقة المدينة. في شارع ضيق من شوارع المدينة ويلاقي واحد - 00:27:21

رومي يمشي ويسأل سرا يقول للناس لبعض ما تعرفون كعب بن مالك؟ وصادف ان كعب بن مالك يمشي الرومي الكافر هذا لما قالوا له العيال هذا كعب ابن مالك. جه عليه قال تعال - 00:27:43

هذا كتاب من ملك غسان. ملك ملك ارسل اليك الرسالة هذه ففتحها كعب ابن مالك واذا فيها من ملك غسان الى كعب ابن مالك قد بلغنا ما فعل بك صاحبك - 00:28:00

فالحق بنا نواسق. يعني تعالى ارتد عن دين الاسلام وتعال معنا في الشام. واحنا نعطيك نعينة نجعلك اكبر الناس عندنا يقول فعلمته انه من البلاء فيهمت بها التنور فاحرقتها يقول على طول خذتها وعلى النار حرقتها قلت هذا من البلاء. ان يعني يجيء الامتحان من هنا في نفسه وتجيئ الساعة عند الكفر ولكن يأتي - 00:28:16

ان يكون كافرا مع ما يكون عليه من الساعة والجاه والغنى المهم ان ربنا يقول حتى وعلى الثالثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم - 00:28:41

وظنوا يعني ايقنوا لان الظن قد تزعم مع اليقين. الا ملجا من الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا. ان الله هو التواب الرحيم. ثم يطلب من جميع المؤمنين في العالم من لbin رسول الله يوم - 00:28:57

يا مصر ان يقتدوا بکعب ابن مالك وهلال ابن امية وامرارة ابن رباع فيقول في ايات محكمة بعد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا كونوا مع الصادقين. يا ايها الذين اتقوا الله وكونوا مع الصادقين. سيجعلهم قدوة لكل بر وخير في ابواب الصدق والبر والخير - 00:29:15

فيوم القيمة. يقول لها اتقوا الله وكونوا مع الصادقين. ولما دخل لما جات البشارة بتوبة الله عليه دخل على النبي عليه استلام تيقولوا ليهنهك يا كعب توبه الله عليك. يعني لأنك ما ولدت الا هذه الساعة. الله غفر لك كل ما - 00:29:35

فيقول فما كان اللي بشرني اللي بشرني بتوبته بتوبة الله علي. ما علي الا قميص خلعت القميص علي واهديته عليه لبشراته بان الله تبارك وتعالى قد تاب عليه. هذه هذه نتيجة الصدق. المنافق - 00:29:55

شوف الم ترى الى الذين نافقوا؟ وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله او ادفعوه. قالوا لو نعلم القتال لاتبعناكم. كذا بين كذبني يقول ربنا هم للكفر يومئذ اقرب منهم للايمان. يقولون بالستتهم ما ليس في قلوبهم. ويقول لو خرجوا فيكم ما زادوكم - 00:30:15
الا خبالا والاواعض خالكم يبغونكم الفتنة وفيكم سماعون لهم والله عليم بالظالم. لقد ابتغوا قلبا لح النور حتى جاء امر الله في ايات يبين الله عز وجل انهم لن يدخلوا جهدا ولا وسعا في اذلال - 00:30:35

ونقض كلمة الاسلام واذلال اولياء الله وانصار الله وانصار دينه. فهنا يقول بيبين مواقف الخزي له. يقول يوم ترى المنافقين

والمنافقات يقولون للذين امنوا انظرونا نقتبس من نوركم. هذا نفاق عقدي. ما هو نفاق عملي. لاني قلت لك - 00:30:55
في الله وفي رسوله وفي دين الاسلام. هذا هذا ما هو بس في جهنم بس. هذا ما هو في جهنم؟ هذا في الاسفل من النار. يعني تحت
الكافر الظاهرين. يعني تحت ابو جهل وابو لهب - 00:31:25

تحت المنافذ المنافق ربنا بيجعل عقوبته اشد عقوبات اعدائه في جهنم ليه؟ لماذا ذلك؟ لأن الواقع الواقع التجربة النفسية والعلمية
تدل على لأن لو في وسطنا عدو واحد لو في وسطنا عدو واحد اخطر علينا من فيلق متظاهر - 00:31:43

لو في وسطنا عدو واحد عامل انه معنا. لو في وسطنا عدو واحد عامل انه حابب لنا. لو وسطنا عدو واحد عامل انه حابب يستطيع ان
ينال منا ما لا يناله فيلق كبير من فلالق الاعداء. انت ما تذكرون؟ ما تذكرون الحروب الصليبية - 00:32:12

استمرت اكثر من ميتيين سنة الحروب الصليبية استمرت اكثر من ميتيين سنة. بعض جيوش الحروب الصليبية كما اثرت كثيرا اولها
 يصل الى دمشق واخرها لا يزال في باريس. جيش واحد جيش واحد. جيش واحد يخرج من اوروبا - 00:32:32

بر. جيش بري. يخرج من اوروبا ويمشي هذا الجيش. يبدأ يخرج من باريس لأن التخطيط يومها في باريس ضد الاسلام اه على رأس
الحروب الصليبية هناك. فيمشي الجيش من باريس ويردها يمشي. كل ما يمر على امة من امم اوروبا ينضمون له - 00:32:55
يحملونه من الزاد والنفقة لازالة دين الاسلام منه الارض حتى يصل مقدمة الجيش الى دمشق واخر الجيش لا يزال في باريس شف
المسافة دي كيف. هل يخطر على بالكم ان التاريخ مر عليه مثل هذه الحرب؟ ولم يأخذوا من الاسلام شيئا الا استرداد المسلمين بعد
ذلك - 00:33:16

في وقت قريب وكانت العزة في الغالب لله ولرسوله وللمسلمين. واحتلوا بيت المقدس زهرا. ولكن ايد الله المسلمين كما قلت في
درس جديد بصلاح الدين الايوبي كردي. كردي ما هو عربي الاصل - 00:33:39

كردي ما هو عربي الاصل. لكن الله اعز به دينه واعلى به كلمته. وجمع به شمل المسلمين. فقاموا وتجمعوا وخرج من مصر ورد هؤلاء
وحرر بيت المقدس بعد ان حرر مصر نفسها من ايدي اليهود اليهود العبيدين - 00:33:56

الذين حكموها اكثر من ميتيين سنة وهم ليسوا مسلمين اللي يسميهم الناس الفاطميين وهم كذبة يهود مجوس. مثل ما قال ابن كثير
والمؤرخون عامة ان ابن كثير وابنك اللي كان يقول وعلماء النسب قاطبة - 00:34:16

على انهم كذبة دجالون لا ينتمون الى آل البيت بل ابوهم ميمون ابن ذCHAN اليهودي وام اذا كانت مجوس مجوس فالجيش لما كان
جيش كافر ظاهر ما استطاع يذلنا ما استطاع جيش الصليبيين يذلنا. لأن احنا عارفين ان عدو فبنشهر فيه السلاح ونقوم في وجهه.
في عصرنا الاخيرة قالوا - 00:34:31

احنا الجيش ما احنا بقادرين على المسلمين ناخدهم بالجيش ما فيه الا نجيئن من تحت تحت متل الماء اللي تحت التن بعيالهم
وابنائهم نرييهم على اعيننا وندس عليهم من ثقافاتنا. ونخرجهم على مذهبنا - 00:34:59

فصريخ من دين المسلمين من بلاد المسلمين اسمه محمد او احمد وهو وهو اخطر على الاسلام من اليهود والنصارى والمجوس
والذين عشرة اسمه اسم مسلم ولكن يقول لا تحكموا شريعة الله. شريعة الله ما عادت تنفعنا. هذي الشريعة للقدمين ايام الجمال -
00:35:16

اما ايام الطيارة والسيارة ما عاد تنفع شريعة محمد عليه الصلاة والسلام يجي مثلا يقول لا تقولوا خليكم مش تبع روسيا ولا تبع امريكا
ولا تبع فرنسا ولا تبع انجلترا اما تبع يهود ولا نصارى ولا الذين ولی مشركين - 00:35:36

خلينا بدل المذهب الاسلامي خلينا نجمدها اشتراكي ومذهب شيوعي ومذهب كذا ومذهب عباد الله. صاروا اخطر على الاسلام من
اليهود اللي اعلنوها حربا ومن النصارى الذين اعلنوها حربا واخذوا واخذوا من ارض الاسلام ببناء المسلمين ما لم يأخذه النصارى
بسلاحهم في اكثر من ميتيين سنة - 00:35:50

في اكثر من ميتيين سنة. ميتيين سنة عجز الصليبيون ان يقودوا ارض الاسلام. ولما جاؤونا من التواحي الثقافية ومن تحت تحت
استطاعوا وان يتمكنوا من اراضي كثيرة من ارض الاسلام. وصار - 00:36:10

بعض الناس قد يكون وزير معارك في دولة اسمه محمد او اسمه احمد او اسمه ابراهيم او اسمه كذا او اسمه كذا ويوقع قرار كانت تعجز الجيوش الصليبية عن اقراره على المسلمين - 00:36:27

كم تعجز الجيوش الصليبية كلها ان تجرره على المسلمين الجنة ماتت لأن الجيش انت تعرف عدوك انت تعرفه لكن المشكلة ان جالك من تحت ولذلك لا تتخذوا بطانة من دونكم. لا يألونكم خبala. ودوا ما عنتم - 00:36:41

البغضاء من افواههم وما تخفي صدورهم اكبر. فالللي ما هو على دينك ما يعينك بحال من الاحوال اللي ما هو على دينك لا يمكن يعينك لو قال لك انا معك بقلبي وقلبي هو ايه دور مصلحته لا اكثر ولا اقل. فهؤلاء الذين صاروا يروح لواحد منهم اوروبا فينظر للمساجد كان - 00:37:00

ليش النظام كذا بس كلكم اسلام اسلام اسلام ليش ما ناخذ الثقافات ونأخذ اللي تقدم به تقدموا بايش ؟ ما تشوفوا هذه الارض الجزيرة العربية دي قبل تطبيق الشريعة وش كانت - 00:37:20

الجزيرة اللي احنا فيها دي قبل الستين سنة وسبعين سنة وش كانت والله ما يقدر يجي حجي من الخارج الا وجاب الكفنة معه ما يجي واحد من الخارج من الحج ولا من جزيرة العرب نفسها ما يجي واحد من نجد الى الجزيرة وجايip كفنه معكم ولا يستطيع واحد يمشي في جزيرة العرب - 00:37:36

يجلس البادية على في الريغان ويأخذ على الحجاج ما يقدر حد يصل الى مكة الا اذا دفعوا اجرة لهؤلاء علشان يحموهم في الطريق. ويقتلوا منهم المقاتل اللي الله فيها ولا يجي مثلا يقوم الحجاج من بنىع. اللي جاي من مصرى من بنىع. اذا كانوا الف يصلوا المدينة خمسمية ولا اربعية والباقي يقتلهم في الطريق - 00:37:55

ويقعدون الناس على المقاعد على مداخل المدينة وعلى باب مسجد رسول الله يحدثني المشاهدون اني كان يؤخذ الناس على باب مسجد النبي محمد يطلع الحاج فيلقطه لوحده ويأخذه ويروح به - 00:38:23

يجروا ان كان هذا موجود في المدينة فلما طبقت شريعة الله امن السابقة امتنس لما طبقت شريعة الله امنت نضرب الامثال في الامن لجميع انظمة الدنيا وانظمة العالم كله والعملية ما هي عملية قوات وعساكر وجنود وسر وعلن لأن. العملية عملية - 00:38:36

بركة الشريعة الاسلامية في تطبيقها فانها اذا طبقت في ارض صارت كالغاز الصالح ينزل على الارض الصالحة فينبت احسن النبات عملية شريعة الله برёمات الشرع الاسلامي لو رحت لحالك في جبل ومعك عائلة وطبقت شريعة الله ابشر بالخير والامن والاستقرار والرقد ما دمت تطبق شريعة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:38:57

ضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان. فكفرت بانعم الله فاذاقتها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون اندفاق خطير وخبيث واحنا ما بلينا الا من المنافقين ترى ما قطعوا المسلمين الا المنافقين - 00:39:23

ما قطع اوصال المسلمين الا المنافقين منه المنافقين منهم معنا بالسنته وعلينا بقلوبهم معنا بالسنته وعلينا بقلوبهم لو وجدوا اي سبب لجمع كلمة المسلمين رموا شررة من جانب هنا ومن جانب هناك لتطبيع الاصوات حتى تستمر الهجران وتستمر القطيعة. يعني لا - 00:39:44

يريدون للمسلمين ان يتجمعوا بحال من الاحوال. فهم السنته المسلمين وقلوبهم واعمال اعمال الكافرين وقلوب الكافرين لذلك ربنا يقول ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار. ولن تجد لهم نصيرا الا الذين تابوا - 00:40:05

واصلاحوا واعتصموا بالله واخلصوا دينهم لله. اسمع اسمع ان الذين تابوا واصلحوا واعتصموا بالله واخلصوا دينهم لله اسمع فاولئك مع يلا عساهم يحصلون المؤمنين. ان تابوا بعد هذا كله اولئك مع المؤمنين - 00:40:25

اولئك مع المؤمنين ليس لهم حظ المعية مع المؤمنين. حظ المعية الذين تابوا واصلحوا واعتصموا بالله واخلصوا دينهم لله فاولئك على المؤمنين وسوف يؤتي الله المؤمنين اجر من بغشه للنفاق واهله ما قال فسوف يؤتيهم اجرًا عظيما بعد ما تابوا. قال الا - 00:40:51

تابوا واصلحوا واعتصموا بالله واخلصوا دينهم لله. فاولئك مع المؤمنين وسوف يؤتي الله المؤمنين اجرًا عظيما ولذلك هنا يقول يبين

موقف من موقف الخزي والحسنة لهؤلاء فيقول يوم ترى المنافقين والمنافقات يقولون للذين امنوا - 00:41:11

انظرونا يعني يتمنون نظرة من المؤمنين لماذا اذا قرأ في السبعة كما قلت انظرونا يعني ابصروا خلوا وجوهكم تتجه اليها ما تخلوا وجوهكم قدام الى جهة الجنة لا تخلوا وجوهكم ناجحة الجنة. خلوا وجوهكم التفتوا علينا كذا يلتفتوا علينا والتفتوا نحونا ابصارنا. وفي القراءة السبعة الاخرى انظرونا يعني - 00:41:30

يعني لا تعجلوا علينا بالسرعة. لعلنا نلحقكم ونمسي في نوركم قيل ارجعوا ورائكم فالتمسوا نورا ارجعوا وراهم فين ؟ ناس يقولوا ارجعوا يعني دوروا على نور يكون جاي من خلفكم - 00:41:56

كانه نوع من العلماء يقول هذا نوع من الخديعة. مثل ما كانوا يخدعون المؤمنين في الدنيا. ويقولوا احنا معكم وليسوا معكم. انهم كانوا اذا خلوا الى شياطينهم قالوا اذا كانوا مع المؤمنين قالوا انا معك. واذا خلوا الى الشياطين قالوا انا معك انما نحن مستهزئون.

فيصير هذا نوع من الجزاء من جنس العمل. فيقولوا ارجعوا ورائكم روحوا ارجعوا - 00:42:12

هناك ولكن الظاهر والعلم عند الله الظاهر والعلم عند الله ان المراد من قوله ارجعوا ورائكم يعني روحوا للدنيا ترى ما في الآخرة عمل اللي بيبي يكتسب نور ما يكتسبه الا في الدنيا. ما بيكتسبه في الآخرة - 00:42:32

اللي وده بشمرة صالحة وغراس من غراس الجنـة. اللي وده بغراس الجنـة وقصور الجنـة وحور الجنـة والنعيم الابدي السرمدي الذي لا يربـب ولا يتحول عنه صاحبه. ولا يفني ابدا بحال من الاحوال. هذا يؤذـي يعمل في الدنيا. لأن الدنيا هي دار العمل والآخرة -

00:42:50

تدار الجزاء اليوم عمل ولا حساب ولا عمل فاللبيبي يعمل اللي يكتسب نور يلتمسه في الدنيا فهذا معنى قوله ارجعوا ورائكم عن روحه للدنيا طب هم يقدروا يروحوا للدنيا هم يتمنون انهم يرجعوا للدنيا - 00:43:10

لكن لو رجعوا للدنيا لکفروا مرة ثانية لأن ربنا يقول ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكانبون ارجع وراك فالتمسوا نورا يعني الدنيا هي دار النور اللي يعمل فيها الانسان ليكتسب نورا في الآخرة. فالتمس فضرب بينهم. يعني بين المنافقين والمنافقات من جانب -

00:43:27

وبين المؤمنين والمؤمنات من جانب اخر بيسور بحاجز. حجز بينهم بسور ده حج مؤقت هذا حجز مؤقت حتى يستقر اهل النار في النار واهل الجنـة في الجنـة هذا حجز مؤقت - 00:43:52

حتى يستقر اهل النار في النار واهل الجنـة في الجنـة ولذلك في الجنـة بعض اهل الجنـة يقوم يقول يطلع في عاليه وفي غرفه على اهل النار وهم فيها فينظرون اهل النار وهم يعذبون فيها - 00:44:07

ولذلك ربنا يقول فا قبل بعضهم على بعض يتتسـلونـونـ يعني اهل الجنـة قال قائلـهمـ انـمـنهـمـ اـنـيـ كانـلـيـ قـرـيبـ يقول وـانـالـيـ كانـلـيـ صـاحـبـ يقول وـانـكـ لـمـنـ المـصـدـقـينـ اـنـتـ بـتـصـدـقـ بـالـنـبـيـ مـحـمـدـ وـبـالـاسـلـامـ اـنـاـ اـنـتـنـاـ وـكـنـاـ تـرـابـاـ وـعـظـامـاـ ؟ـ اـنـ لـمـدـيـنـوـنـ ؟ـ يعني لمـجـزـيـوـنـ باـعـمالـنـاـ - 00:44:21

قال هل انت مطلعون ؟ انظروا الى النار واطلع المؤمن مع المؤمنين باصحابه فرآه فرأى المنافق اللي كان يدله على الشر او الكافر فرأه في وسط الجحيم يعني في وسط في سوء الجحيم - 00:44:41

يعني في وسط جهنـمـ في جهنـمـ قال تالـلهـ انـكـتـ لـاـ تـرـضـيـنـ وـلـوـاـ ايـ كـيـ خـاطـبـواـ هـذـاـ فـيـ الجنـةـ وـهـذـاـ فـيـ النارـ يـخـاطـبـهـ.ـ وـكـذـلـكـ يـنـادـيـ اـهـلـ النـارـ اـهـلـ الجنـةـ.ـ يـنـادـيـ اـهـلـ النـارـ اـهـلـ الجنـةـ.ـ فيـقـولـواـ - 00:44:54

افيضوا علينا افيضوا علينا مما رزقكم الله. افيضوا علينا من فضل الله من اللي عندكم من الخير. قالوا ان الله حرمهما على الكافرين ونادي اصحاب النار نادي اصحاب الجنـةـ اصحاب النار ان قد وجدنا ما وعـدـنـاـ ربـنـاـ حقـاـ فـهـلـ وجـدـتـمـ ماـ وـعـدـ رـبـكـمـ حقـاـ - 00:45:11

وبعدين ينادي اهل النار اصحاب الجنـةـ اـنـاـ اـفـيـضـوـاـ عـلـىـ نـادـيـ اـصـحـابـ النـارـ يـاـ اـصـحـابـ الجنـةـ.ـ اـنـ اـفـيـضـوـاـ عـلـىـ نـادـيـ اـصـحـابـ المـاءـ مـاـ رـزـقـكـمـ اللهـ قالـواـ انـ اللهـ حرـمـهـماـ عـلـىـ الكـافـرـينـ الدينـ - 00:45:31

نـتـخـذـوـاـ دـيـنـهـمـ لـعـبـاـ وـغـرـتـهـمـ الحـيـاةـ الدـنـيـاـ وـهـنـاـ يـقـولـ اـرـجـعـوـاـ لـقـلـوبـ الـوـبـ اـرـجـعـوـاـ وـرـائـكـمـ فـالـتـمـسـواـ نـورـاـ.ـ يـعـنـيـ اللـيـ وـدـهـ يـحـظـىـ بـالـحـظـ

السعيد ويحصل على الخير المديد الطويل الذي لا ينتهي عليه بالعمل الصالح في الدنيا. عليه بالعمل اغتنم هذه دار العمل -

00:45:41

هذى المزرعة. هذى المزرعة وناكل حصى هذى المزرعة وذاك التمر التمرة ما هي هنا صحيح صحيح ان اللي يستمسك بالاسلام ينال ثمرة الدنيا عزا وثمرة الآخرة رضوان من الله تبارك وتعالى - 00:46:02

الاسلام يجعل لاهله عز الدنيا وسعادة الآخرة. الاسلام يجعل لاهله عز الدنيا فيقول لهم اللي بي عمل صالح يروح الدنيا. مثل ما قلت لكم في خطبة علي ابن ابي والو وهو يخطب رضي الله عنه يقول ايها الناس - 00:46:18

ان ان الدنيا قد اذنت مرتحلة وان الآخرة قد جاءت مقبلة فكونوا من ابناء المقبلة ولا تكونوا من ابناء المدببة. فان اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل. اليوم عمل ولا حساب - 00:46:32

يعني اعمل مشاكل اعمل ما شئت كما تدين تدان. اعمل ما شئت اعمل خير تبي تحصد خير واعمل شر تحصد شر. من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. وهنا يقول - 00:46:49

فضرب بينهم بسور له باب باطنها. من فيه الرحمة يعني اللي من جهة الجنة وظاهره اللي من جهة النار فيه العذاب عذاب جاعان ينادونهم الم نكن معكم انتم ليش يحسبون ان العملية ينفع فيها الكذب كما كان في الدنيا. يحسبون ان الكذب - 00:47:06

كما نفعهم بعض النفع في الدنيا سينفعهم في الآخرة قالوا الم نكن معكم يعني هي معيناكم ما نفعتنا وصحتكم ما نفعتنا لم نكن معكم. قالوا بل. يعني كنتم معنا باجسامكم - 00:47:27

لكن قلوبكم ومذهبكم وعقيدتكم وسلوکكم كان ضدنا كنتم معنا بمظاهركم ولكنكم اسمع اربع اربع. ينبغي لكل مسلم ان يحذره ينبغي لكل مسلم ان يحضر الاربعة هذه اربعة على خاطرك كده اربعة - 00:47:40

يقول ولكنكم فتنتم انفسكم. ادي واحدة وتربيتم ادي اتنين وارتبتكم ادي ثلاثة وغررتكم الاماني. ادي اربعة هادي كلها هذى لا تأتى لصاحبها الا بشر يا اخي انا لسى ما تكلمت انا جيت عشان الاربعة كلها شهر - 00:48:01

الاربعة كلها قالوا البلا فيكم انت. البلا فيكم. المعية اللي كانت معنا كانت معى غير صادقة الانسان ينبغي يكون مع اللي معه ظهرها وبطنه مثل ما قال الشاحن اقول له ارحل - 00:48:29

يقول شاعر من الشعراء اقول له ارحل لا تقيمن عندنا والا فلن في السر والجهر مسلم اقول له ارحل لا تقimen عندنا والا فلن في السر والجهر مسلم اذا كان ظاهرك اسلام وبطنه اسلام انت اخونا ونحن لفتك وانت معنا نحن معك. هذى المعية اللي تم - 00:48:49

اما يصير لسانك معنا حلوة العسل وقلبك علينا امر من الصعب والشموذ والعلاقة ام الشرقي والمر والحنظل هذا ما ينفع واذا كيقول شاعر عاقل شاعر عاقل يقول شاعر عاقل يقول ان الذين ترونهم اخوانكم - 00:49:12

عشائر عاقل يقول في امثال هؤلاء ان الذين ترونهم اخوانكم يشفى غليل صدورهم ان تصرعوا ان الذين ترونهم يعني تظنونهم اخوانكم وهم منافقون يشفى غليل صدورهم ان تصرع هذى طبيعتهم - 00:49:33

فالمنافق اذا كان في وسط المسلمين يعمل ما يعمله فالج ما لا يعمله فيلق من فالق الاعداء الظاهرين لان الناس يصدقون وبعض الاحيان قد يصل المنافق بحلاؤه لسانه وعسااته الى ما يصل اليه الكثير من المؤمنين الصادقين - 00:49:55

يعني المنافق عليم اللسان عليم اللسان يستطيع بسانه ان يصل الى الذروة في مناصب الدولة وفي اعمال الدول بما يستطيع ان يفتت به اكباد المسلمين من حوله طيب اللي قاموا بالانقلاب الشيوعي على على ال رومانو - 00:50:14

كانوا كلهم في القصر خدة بس عيال يهود لينين ستالين بربا كل الجماعة دول كانوا خدم عند اهل رومانوف ويشتغلون في مباحث القصر ولكن ودهم يحرقون القصر على اللي فيه واستطاعوا ان يفعلوا - 00:50:34

وشفنا اكتر انقلابات اللي حصلت في بلاد المسلمين كان يبدأ اللي جم بإنجلاد باكل اصحابه اولا قبل ما يأكل الناس فما يمر سنة ولا سنتين لأنهم ليسوا على دين الله وليسوا على مذهب الاسلام - 00:50:58

ليسوا على مذهب رسول الله. ليس سرهم كعلانيتهم. ويكيبي الواحد منهم انه كان يحلف يمين الولاء لشيخه او لرئيسه واول ما يقوم

عليه يغدره وينقض يمين الولاء فاز عمل المنافقين. يقول ربنا تبارك وتعالى في هؤلاء ولكنكم فتنتم انفسكم - 00:51:12

ففتنة النفس ان تصرفها عن دين الاسلام فتننة النفس هو الواحد ينبغي ان يضرع الى الله في كل لحظة ان يقيه شر نفسه ينبغي للانسان العاقل مثل ما قال ذاك الشاعر وحالك النفس والشيطان واعصهما وان هما ما حظاك النصح فاستهل - 00:51:32

فاحذر هواها وحاذر ان توليها ان الهوى ما تولى يطلي او يصل فالانسان ينبغي له الا يطمئن لنفسه وقد اكمل الخلق على الاطلاق اكمل الخلق على الاطلاق وافضل الخلق على الاطلاق. حبيب الله محمد عليه الصلاة والسلام. يقول يا حي يا قيوم يؤثر عنه انه كان يقول يا حي يا قيوم يا - 00:51:57

السماءات والارض يا ذا الجلال والاكرام برحمتك استغيفك فاصلح لي شأني كله ولا تكلني الى نفسي طرفة انك ان وكلتني الى نفسي او الى احد من خلقك وكلتني الى عجز وضعف وفاق - 00:52:23

فالانسان اذا توكل على نفسه يضيع نفسه. اذا انسان اعتمد على نفسه راح هو ونفسه اذا الانسان ما اعتمد على الله والتتجأ اليه وضرع اليه والقى حوائجه به والقى يقول الشاعر - 00:52:41

يقول باع بعض الشعراء اذا كان عون الله للعبد مسعاها اذا كان عون الله للعبد مسعاها تأتى له من كل شيء مراده وان لم يكن عون من الله لفتى فاول ما يقضي عليه اجتهاده - 00:52:59

لذلك ينبغي لك الا الا تأمن نفسك اذا قلت لك خلينا وش نحط الربيع ليش نقعدها في المدينة المنورة نقضي فيها شهر العسل او نروح نتمشى هناك نروح مثلا اوروبا ونتجول في شوارع لندن. يعني تقابل النعمة بهذا - 00:53:17

تقابل نعمة ان الله من عليك وتفضل عليك وجعل لك بيت انك تروح تنظيم النصارى والمشركين والذين اشركوا اكلت الخنزير وشراب الخمر الدائرون الزانون السارقون هذى واحدة هذى بدل هذى - 00:53:36

بدل ما تشكر نعمة ربك عليك يقول لك نفسك مثلا ليش كذا احنا حطي كذا ليلة وخلنا نسوى كذا المهم احذر احذر هو نفسك احذر هو نفسك فانك ان اطلقت العنان - 00:53:50

ما تجب بك عند حد. والنفس يقول الشاعر والنفس راغبة. والنفس راغبة اذا رغبتها وادا ترد الى قليل تقع فينبعي لك ان تحذر فتننة نفسك. وان تعرض امرك على كتاب الله وعلى سنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وان تجعل - 00:54:03

لها ميزان ميزان سلوكك واستقامة نفسك وكل نفس لها ملك وشيطان كلنا من نفوسبني ادم لها ملك وشيطان ملك يحضرها على الخير وشيطان يحضرها على الشر يقول حبيب الله ورسوله وسيد خلقه صلى الله عليه وسلم - 00:54:24

ان للملك لمة وللشيطان لمة فلمة الملك ميعاد بالخير وتصديق بالحق ولمة الشيطان اعاد بالشر وتكذيب بالحق وثم تلى او قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال عبدالله بن مسعود الشيطان يعدكم الفقر ويامركم بالفحشاء والله يعدكم مغفرة منه وفضل والله واسع عليم - 00:54:53

فينبعي للانسان ان يحذر دسيسة نفسه ان يحذر ان ان يحذر الهوى من نفسه. بل عليه ان يكون هواه كما كما اثر عن حبيب الله ورسوله وسيد خلقه صلى الله عليه وسلم انه كان يقول لن يؤمن احدكم - 00:55:18

لن يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به لن يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به. يعني تحب اللي بيحبه رسول الله صلى الله عليه وسلم. وتكره اللي يكره - 00:55:37

رسول الله صلى الله عليه وسلم. هل تصير نفسك امارة بالخير وليست امارة بالسوء. والنفس اما امارة بالخير واما امارة بالسوء. والله تبارك وتعالى يصف نفوس كثير من الناس فيقول ان النفس لامارة بالسوء الا من رحم ربى - 00:55:53

وتسمى النفس اللوامة لا اقسم بيوم القيمة ولا اقسم بالنفس اللوامة والنفس اللوامة دي تطمئن في الدنيا والآخرة ولذلك يقال لها عند الموت يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتك - 00:56:09

فخلي زمام نفسك تبعا لما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم. تسلم من فتننة النفس ولكنكم فتنتم وتربيصتم تربصوا بال المسلمين يقولوا متى يهزم المسلمين يتمنون ان المسلمين يهزمون يوم الحزن يوم الحزن عليهم ان ينتصر المسلمين. ويوم الفرح الاكبر عندهم ان

00:56:28 ينهزم المسلمين -

تربصتم وارتبتم شكتكم في دين الله شكتكم في دين الله. ارتدم شكتكم في نصرة الله لنبيه. وفي اعزاز الله وراح شكتكم معكم. ورحتم النار وقعد والعز قاعد لهم. اربعناشر مائة سنة - 00:56:54

اربعة يتربصون بالمسلمين شرا وان الاسلام سيزول. الكثير منهم كان يقول ما يقدر الاسلام خلاص. يوم يوم غزوة فتح مكة وخرج النبي الى الطائف. وبعدين افتر بعض المسلمين ممن ما كان على الاسلام توه داخل في الاسلام. ولقي المسلمين اتناشر الف -

00:57:12

ال المسلمين اللي توجهوا لحنين اطنعاشر الف. فلما رأوا آآ لما تجمع اتناشر الف قال واحد منهم لن نغلب اليوم من قلة. اتناشر الف جدور الدنيا كلها يفتحون العالم الان فلما علم بذلك رسول الله فغضب غضبا شديدا وتغفيظ تغفيظا يعني كره النبي مثل هذه المقالة اعتماد على - 00:57:32

اعتماد على العدد على قوة الجيش ما اعتمدوا على الله لينصر من يشاء ويذل من يشاء ولذلك بمجرد ما بدأت الحرب وجامد سقيف بنبالها و كانوا اهل نبال يرمون احسن الرمي. فلما بدوا يرمون هرب المسلمين. هرب اكثرب المسلمين - 00:57:55 واللي سبت في مقدمة الجيش رسول الله. رسول الله معه ابو بكر رسول الله راكب يوم على بغلة والعرب يعلمون ان البغلة ما تنفع الا الحرب لانها ليست لا تصلح للكر ولا ما يمد الفرس. ما يمد الفرس مدبر معا. كجلود صخر حطها والقيس. معروف ان البغلة ما -

00:58:16

ما تنفع لميدان القتال. المغرب ما تنفع. يعني الجبل في الحرب احسن من البغلة ومع ذلك النبي ركن لانه مؤمن بالله وواثق بنصره. ومع ذلك بدل ما يخاف والعادة اذا انهزم اذا انهزم الجيش - 00:58:38

العدو اهم ما عنده ان يأخذ قائد الجيش اذا قتل قائد الجيش وخصوصا اذا كان مثل محمد عليه السلام هذا اللي يبغون الرسول عليه السلام مكتبة وانما اخذ يركب الفرس الى وجوه الكافرين الى وجوه ثقيل. وهو يعلن باعلى صوته واقف على ظهر الفرع البغل -

00:58:55

وهو يقول وهو يقول انا النبي لا كذب. يعلم بنفسه اطمئنانا لوعده الله وثقا من اصله. يقول انا النبي لا كذب. انا ابن عبد المطلب انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب يا اصحاب السمرة يعني ينادي اهل بيضة الرضوان بمجرد ما سمعوا هذا - 00:59:14 اقبلوا ليك ربكم رسول الله. وما هي الا لحظات حتى اذل الله اعداءه ونصر اولياءه. في اللحظة هذي واحد كان توه داخل اليمان فمال على واحد من اللي داخلين معه من اهل مكة. توهم اسلموا - 00:59:35

يوم هنا وتلاتة. بمجرد ما شاف المسلمين يهدبون قال والله. والله ما يردهم الا البحر. ذهب السحر والساحر قل بطل السحر قل بطل السحر والساحر. والله ما يردهم الا البحر - 00:59:51

فقال له رجل بجواره من المنويحات ويحك والله لان يردني رجل من قريش احب الي من ان يربني رجل من هو ادله لان اكون عبدا لمحمد احب الي من ان اكون عبدا لرجل من اوائله. انا ان اسرني محمد صرت عبدا له احب الي من ان اكون عبدا لهوازن - 01:00:07 يعني الجماعة تقف اللي هم كان لهم نصر في اول المعركة. والله ذكر. فيقول ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فلم تغن شيئا وضاقت عليكم الارض بما رحبت. ثم وليتم مدربين ثم انزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين. وانزل - 01:00:30

لم تروها وعذب الذين كفروا وذلك جزاء الكافرين هذا مثال يقول ولكن وتربصتم وارتبتم شكتكم في نصرة الاسلام. وغرتكم هذه البلوة الكبيرة ادي البلوى اللي تقضي على صاحبها من حيث لا يحتسب. مثل ما يمرض مثل مرض سلطان نعوذ بالله. او سل او مرض من الابنة اللي تدخل في الجسم - 01:00:50

ترعى وتنهش وتأكل وصاحبها اذا ام هي بتترعى اذا صحيت ترعي وتزحف في لحمه وشحمه وعظمه ورئته وهو ما هو داري عن روحه فكذلك الاماني يا عباد الله كذلك الاماني - 01:01:16

لا يجوز شف النبي خط خط النبي عليه السلام عمل دائرة مربع النبي قاعد مع اصحابه فخط على الارض خط مربع وادخل عمود خط

عمود من وسط المربع وجعل خطوط تدور خارج عن المربع - [01:01:33](#)

فيين ان الخطوط هذه هي الاماني انك تبدأ بي تعمل كذا وتتسوي كذا وتخطط لکذا وتعمل لكذا ما خطر على بالك انك ستموت وترحل ما خطر على بالك ان لك اجلًا ستنتهي الى اجلك بكل دقة لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون - [01:02:00](#)

فكونك انت تعلق قلبك بس باللي ورا وتترك ترك اللي قدام هذا ما ينفعك ينبغي للانسان يكون واقعيا او اقرب الى الواقعية. بمعنى يعني ما في مانع عليك انك تروح الحين وتغرس دخل وانت سنك ستين او سبعين سنة - [01:02:23](#)
تغرس داخلي وتغرس اشجار يمكن ما تتمر الا بعد عشر سنين بس يكون قلبك مطمئن انك ما بتغرسها - [01:02:46](#)